صاحبة عبد الرحمن بن ملجم .

قال أليس فيك قتل علي بن أبي طالب قالت بل مات بأجله .

قال أما وا لقد كنت أحب أن أراك فلما رأيتك نبت عيني عنك فما احلوليت في خلدي .

قالت وا إنك لقصير القامة عظيم الهامة قبيح المنظر وإنك لكما قال الأول تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

فقال - طويل - .

(رأتْ رجلاً أودَى السِّفارُ بوجهه ... فلم يَبْقَ إلا منظرٌ وجَناجِنُ) .

(فإنْ أكُ معروقَ العظام فإنني ... إذا وُزِنَ الأقوامُ بالقوم وازن) .

(وإنّي لِمَا استَوْدَعْتِني من أمانةٍ ... إذا ضاعت الأسرار للسر دافن) .

فقلت أنت أبوك كثير عزة قال نعم .

قالت الحمد الذي قصر بك فصرت لا تعرف إلا بامرأة فقال الأمر كذلك فوا لقد سار بها شعري وطار بها ذكري وقرب من الخليفة مجلسي وأنا لكما قلت - طويل - .

(فإن خَفِيَتْ كانت لعينك قُرّةً ... وإن تَبْدُ يوماً لم يَعُمّكَ عارُها) .

(فما روضةٌ بالحَزْنِ طَيّبَةُ الثّرَى ... يمجّ النّدى جَثْجاثُها وعَرارُها) .

(بأطيبَ من أردانِ عزّةَ موهِنا ... وقد أُوقِدتْ بالمَنْدَلِ اللّدْنِ نارُها) .

فقالت با ما رأيت شاعراً قطّ أنقص عقلاً منك ولا أضعف وصفاً أين أنت من سيدك امرئ القيس حيث يقول - طويل